

جعل الدراسة صحتمين عن جماعات من افضل السلف والخلف
 ووصاة المعلمين وعلم عسان به طيبه والاوازي انها قال
 اول من احدث الدراسة في مسير دمشق هم شام ابن اسمعيل
 في قدمت على عبد الملك واصا ماروي ان ابي داود عن الصحاح
 ابن عبد الرحمن بن عريزب انه انكر هذه الدراسة وقال كانت
 ولا سمعت وقد ادرت اسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يعرف ما رات احدا فعلها وعن ابي وهب قال قلت لما لك
 ارايت اليوم صحتمون فيرون جمعا سورة واحدا حتى يحتموا
 فانكر ذلك وعابه وقال ليس هكذا كان يصنع الناس
 انما كان يقرأ الرجل على العريضة فهذا الانكار مخالفا عليه
 السلف والخلف وطا لمضيه الدليل هو عتروك والاعتقاد
 على ما تقدم من استجابها لكن القراء في حال الاجتماع لها شروط
 قد منها فبينعي ان يعتني بها والله اعلم واصا فضيلة من
 لم يحتمهم على القراء فبها نصوص كثيرة لقوله صلى الله عليه وسلم
 لان يهدى الله بك رجلا حتى يرك من علمه والاحاديث
 فيه كثيرة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في القوي ولا
 شك في عظم امر السامعي في ذلك فصل في الادارة بالقرآن
 وهي ان يجمع جماعة يقرأ بعضهم عشر او جزءا او غير ذلك
 ثم يركبون ويقرأون الاخر من حيث انتهى الاول ثم يقرأ الاخر وهذا
 جائز حسن وقد قيل ما لك رحمة الله عند جعل الامام شام
وصلى في رفع الصوت بالقراءة هذا افضل منهم بنبهين

وعلموا بالقرآن
 في قراءة القرآن
 وشتموا شام بن عريزب

في قوله صلى الله عليه وسلم في القوي ولا شك في عظم امر السامعي في ذلك

على قول الادارة
 في قوله صلى الله عليه وسلم في القوي ولا شك في عظم امر السامعي في ذلك

ان يعتني به اعلم انه جات احاديث كثيرة في الصوح وغيرها
 جاله على اسما ورفع الصوت بالقراءة وحيث اثاره على استجاب
 الاحفا وخفض الصوت وسد كمرها طرقا سورا اشارة الى اصلها
 ان ما الله تعالى في ابو حامد العزالي وعنه من العلماء بطريق الجمع
 من الاحبار والافاضة المختلفة في هذا ان الاسرار بعد من الرضا
 فهو افضل في حق من يحافذك وان لم يحفظ الرضا في الجمع في رفع
 الصوت افضل لان العمل فيه اكثر ولان انه يدتر تتعدا الى غيره
 والسمع المتعدى افضل من اللانم ولا نه يوقظ قلب العاري ويجمع
 هذه الى الفكر فيه ومصروف سمعه الله ويطرح النوم ويريد الانتباه
 ويوقظ غيره من يامر او غافل او ينشطه قالوا فيها حضرة شئ
 من هذه البيات والجمع افضل وان احتجت هذه البيات تصانف
 الاجزى العزالي ولهذا قلنا القراء في المصحف افضل فهذا الحكم
 المسله فاقا الاثار كثيرة وانا اشير الى اطراف بعضها
 ثبت في الصحاح عن ابي هريره رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
 يقول ما اذن الله بشئ ما اذن بشئ حسن الصوت يعني بالقرآن
 بجمه رواه البخاري ومسلم ومعنى اذن استمع وهو اشارة
 الى الرضا والقبول وعن ابو موسى الاشعري رضي الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له لقيت اوتيت مرارا من
 الذاود رواه البخاري ومسلم وفي رواه مسلم ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لولا لا يتقى وانا استمع لولا انك لا تارجم
 رواه مسلم ايضا من رواه من رواه عن الحصب وعرفنا
 ابن عسك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قد علمنا ان
 رفع الصوت بالقرآن
 مع من الرضا والاشعري
 مع غيره ورواه صحيح البخاري

195

الحنفي